

الأغاني

نماذج من هجائه في خالد .

أخبرني علي بن سليمان الأخفش قال حدثني محمد بن يزيد قال .

ومن مختار ما قاله في خالد قوله .

(قُلْ لِدُنْيَا بِالْإِثْمِ لَا تَقْطَعِينَا ... واذكرينا في بعض ما تذكرينا) .

(لَا تَخُونِي بِالْغَيْبِ عَهْدَ صَدِيقٍ ... لَمْ تَخَافِهِ سَاعَةً أَنْ يَخُونَا) .

(واذكري عيشنا وإذ نَفَصَ الرَّحَى عَلَيْنَا الْخَيْرِ وَالْيَاسَمِينَا) .

(إِذْ جَعَلْنَا الشَّاهِسُفْرَامَ فِرَاشًا ... مِنْ أَذَى الْأَرْضِ وَالطَّلَالِ غَمُونَا) .

(حَفِظْنَا أَخَوَتِي حَيْثُ كَانُوا ... مِنْ بَرَلَدٍ سَارِينَ أُمِّ مُدْجِلِينَا) .

(فِتْيَةٌ نَارِحُونَ عَنْ كُلِّ عَيْبٍ ... وَهُمْ فِي الْمَكَارِمِ الْأُولُونَا) .

(وَهُوَ الْأَكْثَرُونَ يَعْلَمُ ذَاكَ النَّاسُ ... وَالْأَطْيَبُونَ لِلْأَطْيَبِينَا) .

(أَرْجَعَتْنِي الْأَقْدَارُ عَنْهُمْ وَقَدْ كُنْتُ ... بِقُرْبِي مِنْهُمْ شَحِيحًا ضَنِينَا) .

(وَتَبَدَّلْتُ خَالِدًا لَعْنَةً ... عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ اللَّاعِنِينَ) .

(رَجُلٌ يَقْهَرُ الْيَتِيمَ وَلَا يُؤْتِي ... زَكَاةً وَيَنْهَرُ الْمُسْكِينَا) .

(وَيَصُونُ الثِّيَابَ وَالْعَرَضُ بِالِ ... وَيَرَائِي وَيَمْنَعُ الْمَاعُونَا) .

(نَزَعَ مِنْهُ صَالِحٌ مَا أَعْطَاهُ ... آمِينَ عَاجِلًا آمِينَا) .

(فَلَا عَمَرَ الْمُبَادِرِينَ إِلَى مَكَّةَ ... وَفِدَاءً غَادِينَ أَوْ رَائِحِينَ)